

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم الجغرافية



الماضرة التاسعة

أعداد الخطة الاقليمية

م . د . إسراء حاتم امين

• المبادئ والاعتبارات التي يقوم عليها إعداد الخطط الإقليمية :

يتطلب إعداد الخطة الإقليمية مراعاة مجموعة من المبادئ والأسس الخاصة والمشتقة الخصائص الاقتصادية والاجتماعية في كل إقليم، ومن التوجهات الإستراتيجية العامة، بالإضافة إلى أن هذه المبادئ تعد ضرورية أيضا في إقامة المشاريع الجديدة، ويمكن تحديدها

و كآلاتي

(1):

أولاً : الاعتبارات الاقتصادية:

نستند هذه الاعتبارات أساسا على تخفيض نفقات العمل الاجتماعي في مختلف الراحل عملية إعادة الإنتاج بما في ذلك تطوير الطاقات الإنتاجية الجديدة بحيث تكون في جدها الأدنى.

• رمن المؤشرات التي تستخدم لهذا الغرض:

1. مؤشر النفقات: وَيُنَسَدُ بَدَ أَنْ تَكُونَ أَنْفَقَاتِ التِي تَصْرَفُ عَلَى أَنْتُجَاتِ وَالْأَسْمَارِ ضَمْنَ حُدُودِهَا الدُّنْيَا.

2. معدلات النمو: ويقصد بها أن تكون الزيادة في معدلات النمو الاقتصادي الناتجة عن إقامة المشاريع الجديدة وتطويرها على المستوى الإقليمي والقومي في حدودها

القصوى.

3. الفروقات في معدلات الاستهلاك الفردي وهو أن تصبح في خط بياني متحدر

باتجاه الحد منها.

درجة التصنيع حيث يجب أن تكون درجة التصنيع في حدودها

5. معيار اختيار موقع بناء المشروع: يؤثر اختيار موقع المشروع على حجمه وذلك بالنسبة لقرب المشروع من نرقع المادة الخام أو من أسواق الاستهلاك

والتصريف، ويكون اختيار موقع المشروع ضمن هذا المعيار مبررا، ويتم  
[ان

موقع المشروع بعد حساب تكاليف المادة الخام بالمقارنة مع تكاليف النقل الكلة  
ا

حدودها الدنيا وفق المعادلة التالية:

$$CT = \sum_{i=1}^n (C_{ij} + C_{ij} \cdot \alpha) \cdot Q_{ij}$$

حيث أن :

تكاليف النقل الكلية (نقل المادة الخام + الإنتاج النهائي )

تكاليف نقل الوحدة الواحدة من المادة الخام  $O$

كمية الاداة الزام

النة: اة،

تكاليف نقل الوحدة الواحدة من الإنتاج النهائي  $P$

كمية الإنتاج النهائي المنقولة  $P$

المصادر التي تنقل منها المادة الخام الأسواق التي يصرف فيها الإنتاج النهائي

$S$

تتم المقارنة بين كتلة المادة الخام وكتلة الإنتاج النهائي:

$$M = gm$$

$$gP$$

وبين تكاليف نقل المادة الخام وتكاليف نقل الإنتاج النهائي:

$$C = cm$$

ومن حاصل ضرب 1 في ) يحصل على إجمالي تكاليف نقل المادة الخام مقوما

إجمالي تكاليف الإنتاج النهائي: ....

تكاليف نقل المادة الخام [ إجمالي تكاليف الإنتاج النهائي =

CT

—X -

gm

C .M = cp

ومن هذه المعادلة نحصل على عدة احتمالات:

gP

CM>1

CM<1

CM=1

في الحالة الأولى CM1 بمعنى أن إجمالي تكاليف نقل المادة الخام gm أكبر xcm

من إجمالي تكاليف الإنتاج النهائي pXCP8

cm x gm > CP X gP

وبناء على هذه النتيجة يكون موقع المشروع في موقع المادة الخام ولذلك لا اعتبار

تخفيض تكلفة النقل.

أما الحالة الثانية Cm<1

أو gm Xcm cpX gp بمعنى أن تكاليف نقل المادة الخام أقل من تكاليف نقل الإنتاج النهائي وبناء على ذلك يكون موقع المشروع بالقرب من أسواق التصريف والاستهلاك لا اعتبار تخفيض تكلفة النقل.

أما الحالة الثالثة cm = 1

او  $cm \times gm = cp \times Ep$  وهذا يشير إلى أن تكاليف نقل المادة الحام تساوي تكاليف نقل الإنتاج النهائي، وبناء على ذلك يكون موقع المشروع إما في موقع المادة الحام أو

وهناك أيضا عدد من الاعتبارات يجب أن تؤخذ عند اختيار موقع المشروع كما يلي:

1. توفر الطاقة الحرارية والكهربائية لتلي حاجة المشروعات.
  2. توفر المياه الصالحة للشرب وبما يلي حاجة الصناعة حيث تحتاج بعض الصناعات مثل الأسمدة والورق والصناعات الغذائية إلى كميات كبيرة من المياه ذات التو الخاصة .
  3. توفر الأيدي العاملة المدربة والمؤهلة وتشغيلها بأعلى كفاية إنتاجية ممكنه
  4. تحقيق مبدا تكامل العملية الإنتاجية على مستوى الإقليم فعلى سبيل المثال إننة شركة متخصصة في استخراج المادة الخام إلى جانب شركاتٍ أخرى متخصصة بتصنيع الإنتاج النهائي من المادة الخام نفسها.
  5. التقيد باعتبارات المحافظة على البيئة من التلوث وعدم تعطيل الأراضي الزراعية ويعتبر هذا العامل أحيانا من العوامل الأكثر حسما في قبول توطين المشروع ا موقع معين أو رفضه.
  6. تتطلب بعض المشروعات مراعاة الظروف المناخية والطبيعية وخاصة المشروعان الزراعية.
- وفي سائر الأحوال يتطلب توطين المشاريع إجراء دراسات شاملة وحسابات متكاملة وإجراء مقارنات بين ايجابيات تمركز المشاريع وبين إقامتها في مواقع مقترحة لاختيار البدي الأفضل الذي يحقق الأهداف المنشودة من التخطيط الإقليمي.

ثانياً: الاعتبارات الاجتماعية:

يتطلب إعداد الخطط الإقليمية بالإضافة إلى الاعتبارات الاقتصادية السابقة مراعاة الاعتبارات الاجتماعية إلى جانب تحسين مستوى الأقاليم الأقل نمواً (اقتصادياً، وأجتم)

وثقافياً) ومن خلال:

1. تقليص معدلات البطالة وزيادة نسبة العاملين المشتغلين من مجموع السكان.

2. تخفيض نسبة الفقر والحد من التباين في مستويات الدخل، وتحقيق التوازن الاستملاك وخاصة بالنسبة للجاحات الأساسية.

3: زيادة درجة التحضر من خلال تحسين المرافق والخدمات العامة وتحسين ظروف مالسكن.

تشجيع الهجرة المعاكسة من المدن إلى الأرياف، من خلال تحويل الريف إلى مناطق جذب بدلاً من كونها مناطق طاردة للعمالة ورأس المال. ويتوقف تحقيق الاعتبارات الاجتماعية على تخطيط توزيع قوى الإنتاج والتي تؤثر

دورها بمجموعة كبيرة من المعايير الاقتصادية والاجتماعية المختلفة.

• المشاكل التي تواجه التخطيط الإقليمي:

هناك العديد من المشاكل التي تواجه التخطيط الإقليمي، والتي لا بد من استعراضها

والتعرف عليها بهدف تجاوزها والتغلب عليها كلما أمكن (1):

المشكلة الرئيسية التي تواجه التخطيط الإقليمي هي الخلط لدى البعض بين التخطيط الإقليمي والحكم المحلي، أي عدم وضوح الرؤية بين الوحدات الإدارية والأقاليم التخطيطية، ويتجسد ذلك خاصة عندما يتم تسمية الوحدات الإدارية (المحافظات) وخاصة البعيدة عن العاصمة بكلمة الأقاليم.

2. ثمة مشاكل تتعلق بتوفر البيانات الكمية والوصفية التي تتعلق بالإقليم اقتصادياً